

بلقيس ماتت



يا مصرُ نادي أخبري الأحزانا
أنَّ الخرابَ إذا كَسَا لبنانا

باتتْ عيونُكِ والدموعُ بجفنها
تبكي على بلدِ الجمالِ زمانا

بلقيسُ ماتت من جديدٍ حينما
ظهرَ الفسادُ بأرضنا ألوانا

اصرخ نزارُ على الضَّحايا وانتحب
بلقيسُ عادت ترتدي الأكفانا

اكتب نزارُ عن الخيانةِ غاضبًا
كم خانَ أبناءُ الزَّنا الأوطانا

هانت عليهم يا نزارُ دماؤنا
داسَ الفسادُ على الرّقابِ وخانا

عادت بنا الذّكرى بأبشعِ صورةٍ
عمّ الفسادُ ربوعنا وسمانا

هل شاهدَ الإهمالُ كيف أصابنا؟
صنّع انفجاراً دمّرَ البلدانَا

هياً ارتدي ثوبَ العدالةِ واخلعي
من كان في صنّعِ القرارِ جباناً

نحتاجُ في هذا الزّمانِ لفارسٍ
يحمي البلادَ ويجمعُ الشُّجعانا

يخطو بنا فوق الصّعابِ إلى العُلا
يمحو الخرابَ ليخمدَ البركانَا

يسعى لتحقيق الأمانى والمُنَى
يرعى الحقوق وينزِعُ القضبانَا

نحن افتقدنا من يداوي جرحَنَا
يحنو ويعطي للشُعوب أمانَا

يقسو على من خانَ عهدَ بلادِنَا
يُقْصِي الكلابَ ويذبحُ الطُّغيانَا

=====